

هدايات الأجزاء الجزء ٢٢ - فضيلة الشيخ خالد بن إسماعيل

خالد اسماعيل

الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وشهاده ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وشهاده ان محمدا عبده ورسوله اما بعد نواصل ايها الاخوة ايتها الاخوات حلقاتنا في تدبر مقاصد سور القرآن الكريم نسأل الله تعالى ان يجعل القرآن العظيم ربيع - 00:00:01 الى قلوبنا ونور صدورنا وصلنا سورة سبأ وتأملوا سورة سبحان الله سورة الاحزاب كما مر معنا فيها اه تقرير التسليم لله ورسوله صلى الله عليه وسلم وهذا التسليم اه كلما عظم الايمان بالله وعظمته وملكه - 00:00:21

يزداد تسليم العبد لربه جل وعلا يعظم تسليم العبد لربه فجاءت سورة سبأ والله اعلم اه برز فيها آآ تقرير آآ ملك الله جل وعلا وايضا فيها تقرير الايمان بالآخرة - 00:00:47

والحمد على شكر نعمة الله جل وعلا ولذلك تأمل كيف تفتح هذه السورة. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الذي له ما في السماوات وما في الارض الملك لله وحده جل وعلا - 00:01:10

وله الحمد في الاخرة وهو الحكيم الخبير يعلم ما يلتح في الارض وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها وهو الرحيم الغفور افتتحت بما يتناسب مع كمال ملكه جل وعلا - 00:01:26

كما هو معلوم اه ملك الله تعالى يظهر ظهورا واضحا لكل احد يوم القيمة مالك يوم الدين لان في الدنيا آآ يغتر الناس بملوك الارض لكن في الاخرة لمن الملك اليوم؟ لله الواحد القهار - 00:01:42

فلذلك والله اعلم جاء هذا المقصود في هذه السورة ايضا ولهذا تأمل كيف قال في بدايته ايضا وقال الذين كفروا لا تأتينا الساعة قبل بل وربى لتأتينكم عالم الغيب لا يعزب عنه مثقال ذرة في السماوات ولا في الارض ولا اصغر من ذلك ولا اكبر الا في كتاب مبين يجزي الذين امنوا عملوا الصالحات الى اخر - 00:02:04

الايات في الجزء وكما ترون الايات فيها كمال علم الله تعالى لان الملك الحقيقي آآ انما يكون بكمال العلم الملك بدون علم ملكه ناقص ثم تأملوا كيف ذكرت السورة مملكتين متقابلتين مملكة - 00:02:27

ال داود سليمان عليه الصلاة والسلام ومملكة سبأ مملكة داود وسليمان تأمل كيف الله تعالى اتهم الملك وقد اتينا داود منا فضلا يا جبال اobi معه والطير والنار الحديده - 00:02:53

وكما قال ان اعمل سbagات وقدر في السرد وي يعني دروع سbagات تقدر في السرد واعملوا صالحا اني بما تعلمون بصير وسليمان الريح غدوها شهر ورواحها شهر الى اخره فتأمل في اخر الايات يقول اعملوا ال داود شakra وقليل من عبادي الشكور - 00:03:10 فالملك والنعمه انما تدوم اه شكر الله جل وعلا هنا يحيث الله تعالى عباده على شكر نعمته وتأمل سبحان الله كل ملك في الدنيا فما له الى الزوال وهنا تلاحظ الله تعالى ذكر آآ موتنبي سليمان عليه الصلاة والسلام انه ما ذكر في القرآن كله كيفية موتنبي من انبئائه الا - 00:03:34

سليمان عليه الصلاة والسلام وفي هذا عبرة عظيمة. ان سليمان هو اعظم ملوك الارض وانظر كيف اه يصور الله تعالى طريقة موتة بما يرسخ في نفوسنا ان الملك لله وحده جل وعلا فلم - 00:04:02

ما قضينا عليه الموت ما دلهم على موتة الا دابة الارض تأكل منساته يعني عصاه كان متكتعا عليها والارضة تأكل من عصاه فقال فلما خر انظر الى الصورة سبحان الله هذا الملك العظيم يخر ساقطا على الارض. وهونبي كريم لكن حتى تعلم ان الله وحده هو الواحد القهار - 00:04:19

الملك الجليل جل جلاله فلما خر تبیین الجن اللوا كانوا يعلمون الغیب ما لبثوا في العذاب المھین ایضاً یربط هذا آآ العلم علم الغیب وفي المقابل آآ یذكر الله تعالی مملکة سبأ لقد كان سبأ في مسكنهم ایة جتنان عن یمین وشمال کلوا من رزق ربکم واسکروا له بلدة طيبة - 00:04:45

ورب غفور فاعرضوا فارسلنا عليهم سیل العرم وبدلناهم بجنتیهم جنتین ذواتی اکل خمط واکل وشیء من سدر قلیل ذلك جزیناهم بما کفروا وهل نجازی الا الكفور الى اخر الایات في هذا؟ في کفرهم لنعمة الله. تأمل هنی مملکة - 00:05:08

الله تعالی اعطاهم الملك والنعمة لكن ما شکروا نعمة الله وجحدوا نعمته بطردوا نعمة الله تعالی آآ ازال عنهم الملك والنعمة وهكذا تأمل يأتي تقریر التوحید ببيان کمال ملك الله. قل ادعوا الذين زعمتم من دون الله لا یملکون مثقال ذرة في السماوات - 00:05:30

ولا في الارض يعني ملکا استقلالیا وما لهم فيهما من شرك ما یشارکون الله في مملکته. وما له منهم من ظهیر ولا یعاونون الله تعالی في مملکته. فماذا بقی؟ بقی - 00:05:55

الشفاعة ان يكون لهم حق على الله اذا شفعوا لاحد ان یقبل الله تعالی قولهم. فقال ولا تنفع الشفاعة عنده الا لمن اذن له وهذا فيه کمال تفرد الله تعالی بالملك. ولذلك کثيرا ما تقرئ الشفاعة في القرآن بالملك - 00:06:12

کما في ایة الكرسي كما قال الله تعالی له ما في السماوات وما في الارض من ذا الذي یشفع عنده الا باذنه. فالملك لله وحده جل وعلا. قال حتى اذا فزع عن - 00:06:30

قالوا ماذا قال ربکم؟ قالوا الحق وهو العلي الكبير قل من يرزقکم من السماوات والارض قل الله الى اخر الایات في هذا وایضا آآ تأتي الایات في تقریر التوحید في تقریر آآ يوم القيامة - 00:06:42

اقول لكم میعاد يوم لا تستأخرون عنه ساعة ولا تستقدمون یذكر هذا الحوار بين المستکبرین وبين الضعفاء اه هؤلاء يعني كان لهم شيء من یعني الكبیراء في الدنيا والملك وهكذا يعني یعرض الله تعالی هذه الخصومة بين اه الذين استکبروا والذین استضعفوا - 00:07:00

وتأمل يعني في الایات هنا وقالوا نحن اکثر اموالا واولادا وما نحن بمعدیین يعني اغترروا بما عندهم من ملك ومال ودنيا قل ان ربی یبسط الرزق لمن یشاء ویقدر ولكن اکثر الناس لا یعلمون. وما اموالکم ولا اولادکم بالتي تقربکم عندنا زلفی - 00:07:28

فالانسان لا ینفعه ملکه او ماله او ولده ما ینفعه الا عمل صالح ولذلك قال الا من امنوا وعمل صالحًا فاولئک لهم جزاء الضعف بما عملوا وهم في الغرفات امنون - 00:07:51

الى اخر الایات في هذا آآ وتأمل هنا يعني آآ ايضا یذكر آآ يعني يوم القيامة في اه مشاهد في مشهد في ابطال الشرک اه بالملائكة تأمل فالیوم لا یملك بعضکم بعض نفعا ولا ضراء. الملك لله وحده - 00:08:05

وهكذا الایات يعني بعد هذا یقول الله تعالی قل انما اعظکم بواحدة ان تقوموا لله مثنی وفرادی ثم تتذکروا لان السورة فيها اه برب في موضوع العلم اه علم الله تعالی وكذلك هنا من اعظم وسائل الاصول للعلم ان یتذکر الانسان فيما بينه وبين نفسه - 00:08:30 او یجالس صاحبا ناصحا له. ثم تتذکر ما بصاحبکم من جنة ان هو الا نذیر لكم بين یدي عذاب شدید الى اخر الایات في هذا وتأمل يعني کيف تختتم السورة - 00:08:53

ان الكفار یتمنون يعني آآ قال وقالوا امنا به وانا لهم التناوش من مكان بعيد. يعني تناول الایمان من مكان بعيد لان هناك يوم القيامة اه جزاء ولا عمل قال وقد کفروا به من قبل ویقدّفون بالغیب من مكان بعيد. يعني اه عباداتهم وعقیدتهم مبنية على ظنون یقدّفون - 00:09:09

بالغیب من مكان بعيد. وحیل بينهم وبين ما یشتھون يعني من الدنيا او حتى من الایمان اذا اشتھوا الایمان وارادوا ان یکونوا مؤمنین يحال بينهم وبين هذا حتى تعلم ان الملك لله وحده ام للانسان ما تمنی؟ فللہ الآخرة والاولی. قال كما فعل باشیائهم من قبل انهم كانوا في شك مریب - 00:09:39

كما يعني افتتحت السورة بهذا قال الذين كفروا لا تأتينا الساعة فهكذا سورة سبأ يعني تأتي يعني بيان ملك الله تعالى وان الله هو الذي يؤتي الملك من يشاء مع كمال علمه سبحانه جل وعلا - 00:10:05

والحمد على شكر نعمة الله جل جلاله. ثم تأتي سبحانه الله سورة فاطر هي اخت سورة سبأ وتفتح بمثل ما افتتحت به سورة سبأ من حمد الله تعالى الحمد لله فاطر السماوات والارض. سورة فاطر - 00:10:24

تتميز اه تقرير قدرة الله جل وعلا. من خلال خلق المخلوقات المتنوعة سبحانه الله هنا تقرير الملك والملك في الحقيقة قائم على القدرة اه تبارك الذي بيده الملك وهو على كل شيء قادر - 00:10:40

فالملك الحق هو الذي يقدر على كل شيء فجاءت سورة فاطر يبين يعني قدرة الله تعالى سبحانه الله نسينا ذكر اسم السورة التي قبلها سبأ كما عرفنا يعني اشارة الى ان الله يهب الملك - 00:11:00

من يشاء وينزعه من يجدد نعمته هو المتفرد بالملك فثم تأتي سورة فاطر ايضا يدل على كمال القدرة. لأن كلمة فطر تدل على الشق وعلى خلق الشيء على غير مثال سابق - 00:11:15

كما قال ابن عباس رضي الله عنهما ما علمت ما فاطر السماوات والارض حتى سمعت اعرابيين يختصمان في بئر. يقول احدهما انا فطرتها انا شفقتها قبل آآ هذه الكلمة اذا تدل على كمال القدرة تدل على آآ بداية الخلق - 00:11:33

وان الله يخلق المخلوقات على غير مثال سابق قال الحمد لله فاطر السماوات والارض جاء للملائكة رحمة اولى اجنحة مثنى وثلاث ورباع انظر الى تنوع المخلوقات وايضا السورة اه فيها تقرير رسالة - 00:11:54

مع التوحيد طبعا نحن الان لما نذكر هذه المقاصد من ملك الله وقدرة الله كل هذا يصب في تقرير توحيد الله جل جلاله والمقصد الاعظم في القرآن الكريم مع تقرير التوحيد هنا في سورة فاطر ايضا يبرز آآ مقصود الرسالة - 00:12:15

اه لكن تأمل الى اه الميزة التي امتازت بها السورة وهي تنوع مخلوقات الله تعالى الذي يخلق مخلوقات متنوعة هو القادر حقا والفارط سبحانه تأمل هنا يقول آآ في اجنحة الملائكة مثنى وثلاث ورباع يزيد في الخلق ما يشاء حتى خلق جبريل له ستمائة جناح عليه الصلاة والسلام - 00:12:35

فان الله على كل شيء قادر ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها وما يمسك فلا مرسل له من بعده وهو العزيز الحكيم. يا ايها الناس اذروا نعمة الله عليكم. هل من خالق غير الله - 00:13:00

يرزقكم من السماء والارض لا الله الا هو فانا تؤفكون. وان يكذبوك فقد كذبت رسول من قبلك. انظر التوحيد مع الرسالة والى الله ترجع الامور وهكذا. يأتي الجزاء والتحذير من شدة الدنيا - 00:13:13

اه تأمل اه هنا يعني نأخذ ايات في اه تنوع المخلوقات تأمل والله خلقكم من تراب ثم من نطفة ثم تأمل ينتقل الى الطور الذي فيه تنوع لجنس الانسان تنوع في خلقه ثم جعلكم ازواجا ذكرا وانثى - 00:13:28

تأمل وما تحمل من انتى ولا تضع الا بعلمه. وما يعمر من معمر ولا ينقص من عمره الا في كتاب ان ذلك على الله يسير وما يستوي البحار هذا عذب فرات سائغ شرابه. وهذا ملح اجاج. اما الى تنوع يعني ايضا البحار - 00:13:50

ومن كل تأكلون لحما طريا. وتستخرجون حلية تلبسونها. انظر لمخلوقات الله تعالى يذكر نعمة الفلك. يولج الليل في النهار ويولج النهار في الليل هذا اختلاف وتنوع المخلوقات. سخر الشمس والقمر - 00:14:09

كل يجري لاجل مسمى ذلكم الله ربكم له الملك. والذين تدعون من دونه ما يملكون من قطمير. ثم تأمل هنا في بيان عجز العبودات الباطلة لانك في سورة فاطر سورة قدرة ان تدعوه لا يسمعوا دعاءكم ولو سمعوا ما استجابوا لكم - 00:14:25

ويوم القيامة يكفرون بشرككم ولا ينبعك مثل خبير. يا ايها الناس انتم القراء الى الله. والله هو الغني الحميد. الله اكبر يعني تأمل في هذه الاية هنا في سورة فاطر - 00:14:44

آآ الله تعالى على كل شيء قادر يظهر في هذه السورة كمال قدرته ومشيئته سبحانه جل وعلا في خلق المخلوقات المتنوعة فهذا يجعل الانسان يخضع لله ويفتقرب الى الله وحده جل وعلا سبحانه - 00:14:58

وهكذا تأمل في تنوع المخلوقات هنا وما حتى الامثلة المضروبة متنوعة. امثلة تدل على توحيد الله وما يستوي الاعمى والبصير. الاعمى الموحد المؤمن اه اسف الاعمى الكافر يعني الجاحد والبصير المؤمن الموحد ولا الظلمات ظلمات الكفر والشرك والبدع -

00:15:17

الجهالات ولا النور نور التوحيد والايمان ولا الظل ولا الحرور الظل انظر كيف الانسان يشعر براحة في الظل هكذا اذا كان في اه ظل الايمان والتوكيد ولا الحرور كيف يكون في شدة ومشقة وحرارة وهكذا والعياذ بالله من يكون في الشرك؟ وما يستوي الاحياء -

00:15:39

اول الاموات ان الله يسمع من يشاء وما انت بمسمع من في القبور انك لا نذير وتأمل ايضا هنا كيف يقول الله تعالى المتران الله انزل من السماء ماء فاخربنا به ثمرات مختلفا الوانها - 00:16:05

الى اختلاف ثمرات الالوان التumar ومن الجبال جدد بيض وحمر مختلف الوانها يعني الجدد يعني هي الطرق التي في الجبال تكون الوانها مختلفة بيض وحمر مختلف الوانها وغرائب سود - 00:16:21

الوانها مختلفة بيض وحمر مختلف الوانها وغرائب سود - 00:16:21

يعني شديدة السوداد. ليقال اسود غريب يعني شديد السوداد كما يقال مثلا صفراء فاقع لونها وهكذا ومن الناس والدواب والانعام
الوانه كذلك انظر كيف يلفت الله تعالى انظرنا الى هذه الاية من ايات اختلاف الوان الناس والدواب والانعام - 00:16:44

الواهـه كذلك انظر كـيف يلـفت الله تعالى اـنـظـارـنا إـلـى هـذـه الـآـيـة مـن آـيـات اختـلـاف الـوـانـ النـاسـ وـالـدـوـابـ وـالـأـنـاعـمـ - 00:16:44

انما يخشى الله من عباده العلماء تأمل كيف جاءت هذه الآية بين الآيات الكونية والآيات الشرعية. قبلها آيات كونية تفكير المسلم في آيات الله الكونية فيزداد علمًا بالله. ثم قال إن الذين يتلون كتاب الله واقاموا الصلاة - 00:17:10

آيات الله الكونية فيزداد علمًا بالله. ثم قال إن الذين يتلون كتاب الله واقموا الصلاة -

وأنفق مما رزقناهم سراً وعلانية. يرجون تجارة لن تبور العالم أيضاً يتذكر في كتاب الله تعالى فيزداد علماً بالله وايماناً ثم تأمل هنا
كيف يذكر الله تعالى آياته في حالي مع الله وسلوك الصراط آآآ - 00:17:30

كيف يذكر الله تعالى انتو العباد في حالهم مع الله وسلوك الصراط ٠٠:١٧:٣٠

الى الله تعالى فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله فيعني هذا موقف الناس مع القرآن الكريم. ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا. فمنهم ظالم لنفسه - 00:17:50

الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا. فمنهم ظالم لنفسه - 00:17:50

ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله نتأمل حتى في الجنة لما ذكر نعيم الجنـة انظر الى النعيم المتنوع. يحلون فيها من اساور من ذهب ولؤلؤة وليباس فيها حرير وقالوا الحمد لله الذي اذهب عنا الحزن ان ربنا لغفور شكور - 00:18:06

اساور من ذهب ولؤلؤة ولباس فيها حرير وقالوا الحمد لله الذي اذهب عنا الحزن ان ربنا لغفور شكور - 00:18:06

بالله ربنا اخرجنا نعمل صالحًا غير الذي كنا نعمل. اولم نعمركم ما تذكروا فيه من تذكر و جاءكم النذير - 00:18:25

بالله ربنا اخرجنا نعمل صالحًا غير الذي كنا نعمل. اولم نعمركم ما تذكروا فيه من تذكر وجاءكم النذير - 00:18:25

تعالى قال آآ اروني ماذا خلقوا من الارض ام لهم شرك في السماوات - 00:18:44

تعالى قال || اروني ماذا خلقوا من الارض ام لهم شرك في السماوات - 44

احين الله يمسك السماوات والارض ان تزولا. ولان زالتا ان امسكهما من احد من بعده انه كان حليما غفورا ولهكذا يعني اه - 00:19:04

00:19:04 - اے یعنی وہکذا غفوراً حلیماً

واليارض. انه كان عليما قديرا - 00:19:20

الطباطبائي

يعني لو نفذت قدرة الله تعالى في الخليقة حقاً، ما يترك على ظهر الأرض من دابة ولو يؤخذ الله الناس بما كسبوا ما ترك على ظهرها

00:19:57 - مدخلة في حفظ الله في لاجه انتشار هذا العذاب على كم منا

نقول الحمد لله مع موت الاف من البشر بسبب هذا الوباء لكن هذا شيء يسير من انذار الله تعالى لعباده وعذابه لهم والا كما قال الله تعالى :
الحمد لله الذي اذ اذى اهل ارضكم بغير حق اذى اهل ارضكم بغير حق

ولك: بؤخرهم الى احا مسم .. انظر الى حلم الله تعالـى ، هذا الفرس . سستمر شهودا اباما ثم لا شك انه سينتهي . ويموت كما يموت

الناس هو مخلوق من مخلوقات الله تعالى - 00:20:42

لكن ارسل الله تعالى نذيرا للبشر ويؤخر الله تعالى كثيرا من الناس ممن ادركوا هذا الوباء يؤخرهم فماذا يعملون ولكن يؤخرهم الى اجل مسمى فاذا جاء اجلهم فان الله كان بعبادتي بصيرا. في النهاية كلنا سنتموت - 00:20:59

فالمسلم عليه ان يتذكر في ايات الله تعالى في الواقع ويعلم ان عذاب الله تعالى حق هذا كما قال النبي صلى الله عليه وسلم في الطاعون انه عذاب يبعثه الله على من يشاء وان الله جعلها رحمة للمؤمنين - 00:21:22

فاذا بهذا يفتقر المسلم الى ربه جل وعلا ويطمئن قلبه بالله يعلم ان هذه اية من ايات الله تعالى اه وعید من وعيده جل جلاله ثم تأتي سورة ياسين وتأمل يعني سورة اه فاطر - 00:21:43

ذكر الله تعالى فيها شيء من يعني الاشارة الى الرسالة ويكتبوا فقد كذبت رسول من قبلك والله ترجع الامور اه ثم قال انا ارسلناك بالحق بشيرا ونذيرا. وان من امة لخافي نذير. وان يكتبوا فقد كذب الذين من قبلهم. جاءتهم رسائلهم بالبيانات - 00:22:05 آآ فيها هذه الاشارة اه ثم تأتي سورة ياسين برب فيها تقرير الرسالة وانضم الى هذا المقصود موضوع الاحياء احياء الموتى يعني البعد لكن افضل لفظ الاحياء لماذا - 00:22:23

تكرر في السورة وكذلك ان هذا فيه اشارة الى ان الرسالة هي الحياة الحقيقية الرسالة هي الحياة الحقيقة جاء رسول الله بالحياة الحقيقية للبشر حياة القلوب ثم كذلك يذكرونهم بالحياة الباقيه باحياء الموتى والجزاء عند الله جل وعلا - 00:22:51

ولذلك تأمل يعني انا اقول هذا من باب الاستثناء هذا الذي يعني وقع في قلبي قدما اكرره في بعض المناسبات يس كأن هذا في اشارة الى هذين المقصودين والله اعلم. لأن حرف السين - 00:23:14

اه يناسب كلمة رسول من رسالة حرف الوسط فيها وآآ يعني الياء ايضا يناسب كلمة الحياة حيا ياء ايضا الحرف الوسط فيها الياء. فكان هذا فيه اشارة الى المقصودين والله اعلم. هذا نذكره من باب الاستثناء ان كان صوابا فمن الله. وان كان خطأ فمن - 00:23:32 نفسى ومن الشيطان واستغفر الله تعالى وهذا قد يكون شيم يعني حكمة من الحكم والا لا شك ان حكمة الله تعالى اعظم واسع قال القرآن الحكيم انك لمن المرسلين. تأمل هنا الله تعالى يقسم على هذه الحقيقة ويقسم بالقرآن الكريم الذي هو حقيقة الرسالة - 00:23:53

على اه ان النبي صلى الله عليه وسلم من المرسلين يؤكد هذه الحقيقة انك لمن المرسلين على صراط مستقيم تنزيل العزيز الرحيم الى اخره وتأمل هنا قال انما تذر من اتبع الذكر وخشى الرحمن بالغيب فبشره بمغفرة واجر كريم. انا نحن نحيي الموتى - 00:24:15

تأمل نحيي الموتى وذكر بعض السلف في هذه الآية موتي القلوب سبحانه الله يعني نحيي الموتى موتي القلوب بالرسالة ونحيي الموتى حقيقة للبعث والجزاء قال ونكتب ما قدموا واثارهم. تأمل في ذكر الآثار هنا في هذه السورة - 00:24:35

لان الآثار هي حياة الانسان الحقيقة بعد موته. تبقى اثاره بعد موته الآثار الطيبة او الآثار الخبيثة والعياذ بالله وكل شيء احصيناه في امام مبين. ثم تأمل هنا ذكر الله تعالى قصة - 00:24:53

هذه القرية واضرب لهم مثلا واضرب لهم اصحاب القرية اذ جاءها المرسلون اذ ارسلنا اليهم اثنين فكذبوا ما فعذزنا بثالث وهذا امر يعني ما يتكرر آآ يعني الله تعالى يرسل في زمان واحد ثلاثة رسول الى قرية واحدة - 00:25:09

فكأن هذا فيه تقرير للرسالة. وان الله تعالى آآ لا يترك خلقه هملا لابد ان يرسل اليهم رسلا وتأمل يعني هنا يعني مع تقرير التوحيد وجاء من اقصى المدينة رجل يسعى قال يا قومي اتبعوا المرسلين - 00:25:30

وقال وما لي لا اعبد الذي فطرني واليه ترجعون. فاطر قريبا سورة فاطر اتخذ من دونه الة اي ابن الرحمن بضر لا تغرنني عن شفاعتهم شيء ولا ينقذون اني اذا لفي ضلال مبين. اني امنت بربكم فاسمعوا. توحيد الله - 00:25:50

قيل ادخلني الجنة. تأمل ما تسمع موته اه تقدير الكلام انهم رجموه حتى قتلوا فقال الله الله له ادخل جنة. لكن تأمل ما ذكر الا حياته الانك في صورة حياة - 00:26:05

حياته من الدنيا الى الحياة الحقيقة في البرزخ وتأمل امنيته قال يا ليت قومي يعلمون بما غفر لي ربى وجعلني من المكرمين وتأمل

في الآيات التي ذكرها الله تعالى هنا - 00:26:20

يعني وایة لهم الارض الميّة احییناها يذکر الحب والعيون والجනات وسبحان الذي خلق الازواج كلها. قریب في سورة فاطر الازواج والتنوع ونعمة الزوجية بها تستمر الحياة ثم تأملوا ات لهم الليل نسلخ منه النهار فاذًا هم مظلومون. هذا يشبه الموت وحياة سبحان الله - 00:26:36

والشمس تجري المستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم والقمر قدرناه منازل حتى عاد كالعروجون القديم. سبحان الله! يعني كانه يموت تدريجيا الى ان يصبح كالعروجول القديم لا الشمس ينبغي لها ان تدرك القمر ولا الليل يسبق النهار كل في فلك يسبحون - 00:27:01
وایة لهم انا حملنا ذریة في الفلك المشحون وهذا هو سبب اه بقاء الحياة على وجه الارض اه وهكذا يعني يذكر الله تعالى الآيات وفي اه مشهد الآخرة ويقولون متى هذا الوعد ان كنتم صادقين ما ينظرون الا صيحة واحدة تأخذهم وهم يخصمون. فلا يستطيعون توصية ولا الى اهلهم يرجعون. يعني تقطع - 00:27:22

في لحظة واحدة الله اكبر ثم تأمل ونفح في الصور فاذًا هم من الاجداد الى ربهم ينسلون. قالوا يا ويلنا من بعثنا من مرقدنا هذا ما وعد الرحمن وصدق المرسلون. انظر تقرير - 00:27:47

رسالة ان كانت الا صيحة واحدة فانهم جميع لدينا محضرون التقرير الحياة يوم القيمة. فالليوم لا تظلم نفس شيئا ولا تجزون الا ما كنتم تعملون. ان اصحاب الجنة اليوم شغل فاكهون. حتى سبحان الله كلمة شغل توحى بالحياة الدائمة. الحياة فيها حركة. فسبحان الله جاءت السورة يعني حركة اهل الجنة - 00:28:02

شغلهم مع ازواجهم وهكذا يأتي تقرير اه طبعا التوحيد الذي هو الحقيقة الحقيقة ومقصود الرسالة وان يعبدوني هذا صراط مستقيم وتأمل يعني هنا يأتي الوعيد بسلب الحياة اه يعني ولو نشاء لطمسنا على اعينهم - 00:28:24

فاستبقوا الصراط فاني يبصرون ولو نشاء لمسخناهم على مكانتهم يعني هو حي لكن ما يستطيع ان يتحرك فما استطاعوا مضيا ولا يرجعون سبحان الله ومن نعمره ننكسه في الخلق افلا يعقلون - 00:28:47

وما علمناه الشعر وما ينبغي له ان هو الا ذكر وقرآن مبين انظر الى تقرير رسالة. وتأمل يقول لينذر من كان حيا. الله اكبر يعني هذه الآية جمعت اه مقصدي السورة لينذر رسالة - 00:29:04

لمن؟ من كان حيا؟ من الذي ينتفع بالرسالة من قلبه حي فيه حياة يقبل الحياة التي جاء بها الرسل لينذر من كان حيا لأن الرسالة هي حقيقة حياة البشر بتوحيد الله وعبادته. وسبحان الله اه هذه السورة هذه الآية رقمها سبعين في سورة ياسين. وبحساب الجمل لحرفي ياء - 00:29:23

وسين عدد آآ او قيمة ياسين عند العرب سبعين هذا معروف في حساب الجمل. الياء والسين. وسبحان الله هذه الآية سبعين. والله اعلم وهكذا يعني يذكر الله تعالى الآيات يعني في اخر السورة ايضا تختتم اه احياء الموتى - 00:29:51

اه اولا يرى الانسان ان خلق لهم النطف فاذًا هو خصم مبين وضرب لنا مثلا ونسبي خلقه قال من يحيي العظام وهي رميم قل يحييها الذي انشأها اول مرة وبكل خلق عليم - 00:30:12

الذي جعل لكم من الشجر الاخضر نارا فاذًا انت منه توقدون. اوليس الذي خلق السماوات والارض قادر على ان يخلق مثلهم؟ بل وهو الخلاق العليم انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون - 00:30:24

فسبحان الذي بيده ملکوت كل شيء واليه ترجعون. الله اكبر. ختام جليل حقا يعني يتناسب مع اه جلالة هذه اه السورة التي ايضا افتتحت باسماء الله وصفاته تنزيل العزيز الرحيم - 00:30:40

كذلك هنا يعني ترى عزة الله تعالى يعني احياء الموتى لا يستغرب لماذا تستغربون احياء الموتى انما امره اذا اراد شيئا؟ ان يقول له كن فيكون فسبحان الذي بيده ملکوت كل شيء واليه ترجعون - 00:30:58

هناك الحياة الحقيقة نسأل الله تعالى ان يغفر لنا ويرحمنا نسأل الله تعالى ان يجعل القرآن العظيم ربنا قلوبنا ونور صدورنا الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:31:15